المعارضة تشن هجوما عنيفا على الامم المتحدة وتتهمها بالتواطؤ

السودان: انتخابات بلا منافسين والبشير يُعبد طريق الفوز

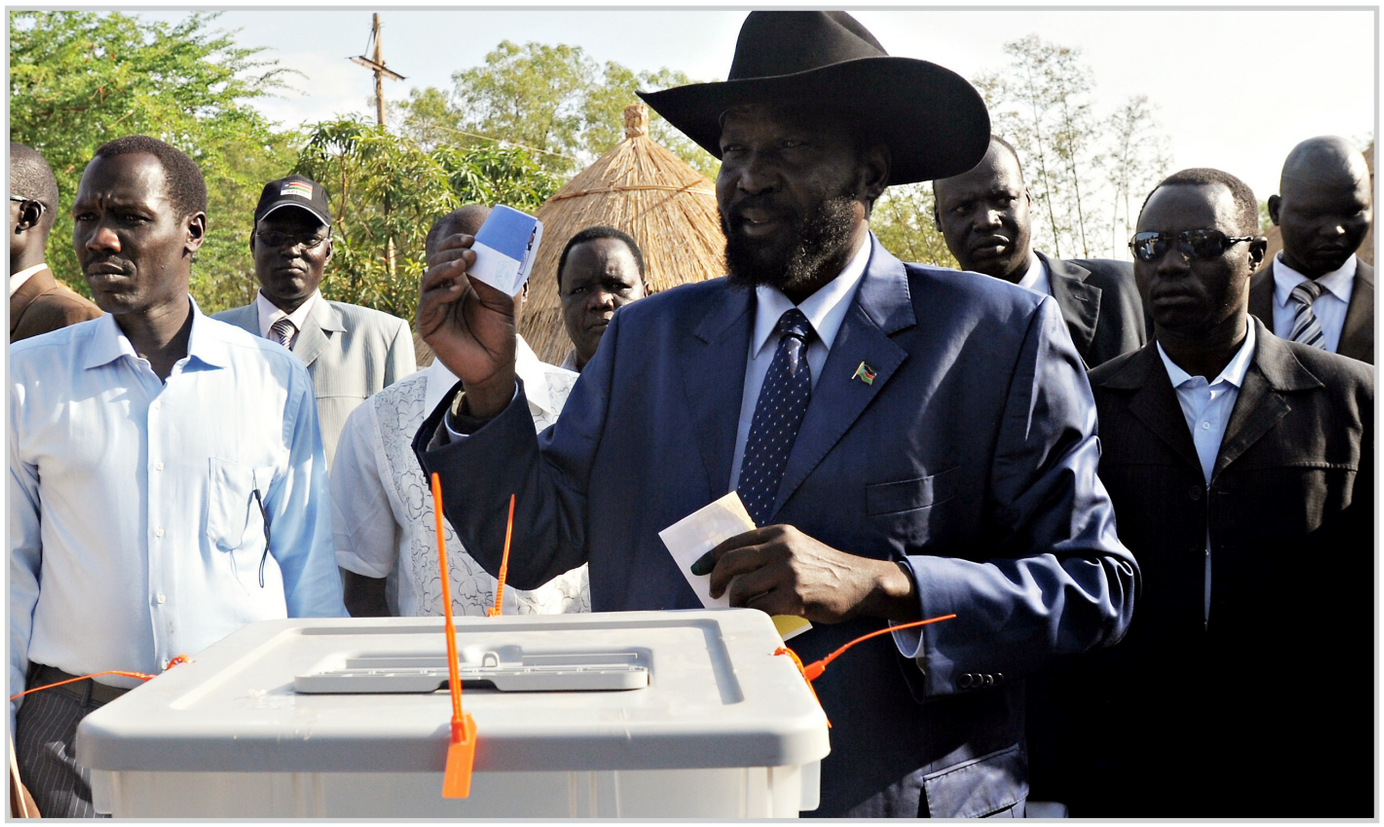

متابعة اخبارية:
فتحت مراكز الإقتراع أبوابها في السودان صباح امس حيث تنظم أول انتخابات منذ نحو ربع قرن لاختيار الرئيس والمجلس الوطني ومجالس الولايات في عموم البلاد، في حين ينتخب الجنوبيون كذلك رئيس حكومتهم ومجلسهم التشريعي.
لكن هذه الانتخابات تشوبها الكثير من الخروقات والثغرات، ابرزها مقاطعة احزاب وقوى المعارضة بسبب عدم تلبية مطالبهم المتعلقة بضمان نزاهة وشفافية الانتخابات، ومع انسحاب المرشحين المنافسين للبشير، يبدو هذا الاخير الاقرب لحسم النتائج.
بيد ان المقاطعة تشكل مصدر قلق للحزب الحاكم ومرشحه البشير، اذ ان غياب المنافسين يضعف فرص الانتخابات في ان تحظى بالقبول الشرعي وفقا للمعايير الدولية.
وإنطلقت العملية الانتخابية التعددية في السودان وتم فتح صناديق الاقتراع للناخبين صباح امس الأحد في وقت حذر فيه نشطاء من مخالفات واسعة النطاق تهدد بأن تشوب انتخابات كان من المأمول أن تمنح السودان شرعيّة ديمقراطيّة جديدة وتساعده على انهاء عقود من الصراع.
وبدأ موظفون في مدرسة حي العمارات في وسط الخرطوم بازالة الاغلفة عن صناديق الاقتراع وعن رزم بطاقات الاقتراع في حين تجمع عدد كبير من الناخبين امام المركز بانتظار السماح لهم بالدخول.
وفتحت مراكز الاقتراع كذلك في جنوب السودان ووصل المرشح لرئاسة حكومة الجنوب زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان سالفا كير الى مركز الاقتراع في وسط مدينة جوبا ليكون اول من يدلي بصوته.
وادلى زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان سلفا كير المرشح لرئاسة حكومة الجنوب بصوته في وسط مدينة جوبا. وكان سالفا كير اول من ادلى بصوته في مركز الاقتراع القريب من مكتبه في عاصمة الجنوب المتمتع بحكم شبه ذاتي منذ التوقيع على اتفاق السلام مع الشمال في ٢٠٠٥.
واستغرقت عملية الاقتراع بعض الوقت حيث يتعين على ناخبي الجنوب ان يملأوا ١٢ بطاقة اقتراع لاختيار الرئيس السوداني ونواب المجلس الوطني السوداني وحكام الولايات الجنوبية ومجالس الولايات بالاضافة الى رئيس حكومة جنوب السودان ومجلسه التشريعي.
وخرج سلفا كير من مركز الاقتراع رافعا اصبعه الملطخ بالحبر، وهو يرتدي قبعته الشهيرة ويحمل عصاه.

ويبلغ عدد الناخبين ١٦ مليونا سيدلون باصواتهم في ١٠٧٥٠ مركزا ومحطة اقتراع في ولايات البلاد الخمس والعشرين والتي تخضع ثلاث منها، هي ولايات اقليم دارفور المضطرب في الغرب، لقانون الطوارىء.
ويقاطع عدد من احزاب المعارضة الرئيسية هذه الانتخابات التعددية الاولى منذ ١٩٨٦، كما اعلنت الحركة الشعبية المسيطرة في الجنوب مقاطعتها للانتخابات في شمال البلاد. وتشكل هذه الانتخابات تمهيدا لاستفتاء من المقرر تنظيمه مطلع ٢٠١١ حول تقرير مصير جنوب السودان. وتعتبر الانتخابات السودانية الاكثر تعقيدا في العالم، حيث يتعين على الناخبين في الشمال ان يحددوا خياراتهم في ثماني بطاقات اقتراع، في حين يبلغ عددها ١٢ بطاقة في الجنوب.
ويقول مراقبون ان البشير ربما كان يجد منافسة شرسة اذا خاض زعيما الحزبين السباق الانتخابي. ومنذ الخميس الماضي غادر المئات العاصمة السودانية الخرطوم الى مناطقهم الاصلية في الارياف والمدن المجاورة بسبب شائعات بأن ايام الاقتراع الثلاثة ستكون عطلة سيفرض فيها حظر للسفر بين المدن والولايات ما دفع مجلس الوزراء السوداني لاصدار بيان اكد فيه ان ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ايام عمل عادية كما نفى والي ولاية الخرطوم عبدالرحمن الخضر وجود أي اتجاه لفرض حظر على السفر.
من جانبه بدأ حزب المؤتمر الوطني في الترتيب لعمليات نقل وترحيل الناخبين لمراكز الاقتراع من منازلهم ليضمن تحقيق النصاب القانوني للاقتراع بعدما اعلنت مفوضية الانتخابات ان النسبة التي يمكن ان تجعل الانتخابات ناجحة هي ٧٠ في المئة من اجمالي عدد الناخبين المسجلين في القوائم الانتخابية وعددهم ١٦٫٥ مليون ناخب سيدلون باصواتهم في ١٣ ألف مركز لاختيار رئيس للبلاد من بين ثمانية مرشحين بعد انسحاب أربعة ورئيس لحكومة الجنوب وحاكم الولايات ال٢٥ بجانب نواب البرلمانات في مستوياتها الاربعة القومية والاقليمية للجنوب والولائية والمحلية ويتنافس عليها ١٣٨٥٠ مرشحا لشغل ١٨٣١ مقعدا برلمانيا ومنصبا تنفيذيا.
من جانبهم يري كثير من المراقبين ان السودان يشهد حاليا حراكا متسارعا ومتصارعا تتداخل أطرافه ابتعادا واقترابا وتغيب فيه المرجعيات الوطنية وتدخل فيه القبلية والاثنية والجهوية مع وفرة في السلاح وسعة في التدريب وطاقة على التدمير يغذيها قدر غير قليل من الاحتقان السياسي وحضور كثيف لقوى دولية واقليمية وشجار لا ينطفئ أواره بين من يفترض فيهم أن يكونوا أهل الحل والعقد من قادة القوى السياسية.
ويشيرون الى ان هذه العوامل ربما دفعت باتجاه توتر أمني خاصة مع اندلاع ازمات وخلافات عميقة داخل أحزاب المعارضة الرئيسية والحركة الشعبية بسبب المواقف المتعارضة بين قادتها وقواعدها بشأن المشاركة في الانتخابات.
ولم تتضمن خطابات السياسيين المعارضين وخاصة المنسحبين من الانتخابات أي اصوات تهدئة باستثناء زعيم حزب الامة رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي الذي كان اخر المنسحبين من الانتخابات حينما اعلن ان حزبه مستعد للتعامل مع الفائزين في الانتخابات بغية بسط الامن والاستقرار في البلاد وخاصة في اقليم دارفور.
بيد ان بقية المنضمين تحت لواء تحالف المعارضة شنوا هجوما غير مسبوق على الامم المتحدة ومركز كارتر الذي يراقب الانتخابات منذ فترة طويلة واتهموهما بالتواطؤ مع حزب البشير في تزوير الانتخابات كما هددوا بأنهم يملكون خيارات اخرى لم يخوضوا في تفاصيلها. وقال زعيم حزب الامة الاصلاحي المعارض مبارك المهدي الليلة قبل الماضية ان الامم المتحدة ومركز كارتر احجما عن التحدث عن عمليات تزوير، وقال انها حدثت على مستوى السجل الانتخابي وطباعة بطاقات الاقتراع.
إلى ذلك، قالت جورجيت جانيون مديرة شؤون افريقيا في منظمة هيومان رايتس ووتش "انتهاكات حقوق الانسان وخصوصا القيود المفروضة على حرية التجمع وحرية الصحافة تهدد فرص اجراء انتخابات حرة ونزيهة وموثوق فيها في أرجاء السودان." ومضت تقول "من الواضح أن السلطات السودانية تفشل في دعم المعايير الدولية".

الى ذلك قالت تقارير صحفية ان السودانيين بدأوا بالادلاء باصواتهم وسط حالة من الارباك و يتوقع ان يحافظ فيها عمر البشير على منصبه الرئاسي الذي يتولاه منذ انقلاب ١٩٨٩.
واضافت ان مراكز الاقتراع فتحت في الثامنة صباحا في الشمال كما في الجنوب، لكن الناخبين لم يبدأوا بالادلاء باصواتهم الا بعد ربع ساعة حيث كان الموظفون لا يزالون منهمكين في فتح دفاتر التصويت ورزم بطاقات الاقتراع وصناديق الاقتراع المصنوعة من البلاستيك في حين كان الناخبون ينتظرون في الخارج.
وقالت صفاء البالغة من العمر ٢٤ عاما لوكالة فرانس برس في مركز اقتراع في حي الخرطوم-٢، "حضرت قبل الثامنة لاعتقادي ان كل شيء سيكون جاهزا، لكن ها انا لا ازال انتظر".
وقالت امها سهام التي ترتدي مثل معظم السودانيات ثوبها التقليدي المزين بالورود "هذه اول مرة اصوت فيها في حياتي. خلال اخر انتخابات في ١٩٨٦، لم اكن في السودان".
يبلغ عدد الناخبين الذين سجلوا اصواتهم ١٦ مليونا من اصل سكان السودان الاربعين مليونا، بينهم ثمانية ملايين في الجنوب.
ويدلي الناخبون باصواتهم في ١٠٧٥٠ مركزا ومحطة اقتراع في ولايات البلاد الخمس والعشرين والتي تخضع ثلاث منها، هي ولايات اقليم دارفور المضطرب في الغرب، لقانون الطوارىء.
وتجري عملية التصويت من الثامنة صباحا الى الساعة السادسة طيلة ايام الاحد والاثنين والثلاثاء، ويتوقع ان تعلن النتائج يوم الاحد المقبل.
ويتعين على الناخبين في هذه الانتخابات المعقدة، اختيار الرئيس والمجلس الوطني (البرلمان) ومجالس الولايات في عموم البلاد، في حين ينتخب الجنوبيون كذلك رئيس حكومتهم ومجلسهم التشريعي.
وادلى زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان سالفا كير المرشح لرئاسة حكومة الجنوب بصوته في وسط مدينة جوبا عاصمة الجنوب المتمتع بحكم شبه ذاتي منذ التوقيع على اتفاق السلام مع الشمال في ٢٠٠٥.
واستغرقت عملية الاقتراع ٢٠ دقيقة وهي مدة طويلة حيث يتعين على ناخبي الجنوب ان يملأوا ١٢ بطاقة اقتراع.
وبعد وضع اول بطاقة اقتراع في الصندوق، رفع سالفا كير يده ليظهر اصبعه الملطخ بالحبر امام المراقبين الدوليين وبعض عناصر الامن والصحافيين.
وينافس سالفا كير على رئاسة حكومة الجنوب لام اكول زعيم الحركة الشعبية-التغيير الديمقراطي.
وقال سالفا كير اثر خروجه من مركز الاقتراع وهو يرتدي قبعته الشهيرة ويحمل عصاه، "لقد اديت بصوتي، من دون اي مشكلة. لم يسبق لي ان انتخبت في حياتي. آمل ان تكون هذه بداية تكوين العملية الديمقراطية في جنوب السودان".
وطبعت بطاقات الاقتراع بالعربية في جنوب السودان حيث الانكليزية هي اللغة السائدة الى جانب لغات محلية اخرى، ولكنها تحمل كذلك رموز مختلف الاحزاب والمرشحين.
ويشكل تنظيم الانتخابات السودانية الرئاسية والنيابية والاقليمية جزءا من اتفاقية السلام التي تنص على ان ينظم بعدها استفتاء مقرر في مطلع ٢٠١١ سيقرر فيه سكان الجنوب بشأن بقائهم ضمن السودان الواحد او الانفصال عنه.
وقررت الحركة الشعبية لتحرير السودان المسيطرة في الجنوب مقاطعة انتخابات الشمال والمشاركة فقط في الولايات الجنوبية العشر وولايتي النيل الازرق وجنوب كردفان المحاذيتين للجنوب، ما راى فيه بعض المحللين اتجاها نحو الانفصال.
وتقدم لهذه الانتخابات في الاجمال ١٤ الف مرشح، ويشرف عليها اكثر من ٣٠٠ مراقب من الاتحاد الاوروبي والجامعة العربية ومؤسسة الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر، ومن اليابان والصين.
ويقاطع عدد من احزاب المعارضة الرئيسية الانتخابات التي باتت نتيجتها محسومة لصالح الرئيس عمر البشير على المستوى الرئاسي.
واتهم المرشحان المنسحبان من السباق الى الرئاسة ياسر عرمان ممثلا للحركة الشعبية لتحرير السودان، والصادق المهدي زعيم حزب الامة التاريخي ورئيس اخر حكومة انبثقت عن انتخابات تعددية، حزب المؤتمر الوطني بالعمل على تزوير الانتخابات واعتبرا ان الظروف غير مهيئة لتنظيم انتخابات حرة ونزيهة وخصوصا في ولايات دارفور الثلاث غرب البلاد حيث يسود قانون الطوارىء بسبب النزاع بين الحكومة والمتمردين.
ويرفض متمردو دارفور الانتخابات لكنهم لم يهددوا بتخريبها.
ولكن الانتخابات قد تشهد منافسة حامية على مستوى انتخابات البرلمان ومجالس الولايات وخصوصا في جنوب السودان والولايات المحاذية له، كما يرى مراقبون.

الاصلاحيون يتوقعون عاما يعج بالكوارث

أيران تشق طريق المغامرات بجيل نووي ثالث

متابعة اخبارية:
الاصلاحيون في أيران ردوا علي الخطوة الايرانية الجديدة قبل الغرب:" البلاد ستعيش كوارث صعبة هذا العام".
هذا ما قاله الزعيم الاصلاحي محمد خاتمي امس ردا على اعلان جديد للحكومة بامتلاكها الجيل الثالث من اجهزة الطرد المركزي.
البعض يرى ان الفرصة متاحة امام الاصلاحيين لكسب مزيد من التأييد خصوصا مع احتمال ان يؤدي التطور الايراني في مجال النووي الى مزيد من التقشف.
ولكن، يبقى السؤال:"مالذي تريده ايران؟" خطوتها هذه لا تبشر ببقاء سياستها النووية على سكة المشاريع السلمية، الغرب يفسر هذا بان الدولة المثيرة للجدل تثير الكثير من الاستفزاز.
ولن يكون الاسبوع الجاري خاليا من الاجتماعات العاجلة والتفاهمات الاوربية – الامريكية السريعة حول حسم الموقف تجاه ايران، وستذهب القوى الكبرى بعيدا في اطار دعوة الرئيس الامريكي باراك اوباما الى فرض عقوبات عاجلة على الجمهورية الاسلامية.
الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، اعلن امس الاول امتلاك بلاده للجيل الثالث من أجهزة الطرد المركزي، الخاصة بتخصيب اليورانيوم، والتي تتميز بقدرتها على إنتاج وقود نووي مخصب بنسبة تصل إلى عشرة أضعاف قدرة أجهزة الطرد المركزي من الجيل الأول.
وعرض الرئيس الإيراني، خلال الاحتفال بـ"يوم التقنية النووية" الجمعة، نموذجاً لأجهزة الجيل الثالث مع نماذج من صفائح شبيهة للوقود النووي المخصب بنسبة ٢٠ في المائة، كما أكد أن "إيران تمتلك الدورة النووية كاملة، بدءاً من مرحلة اكتشاف المناجم، حتى مرحلة إنتاج الوقود".
وأشار نجاد، في كلمته بنفس المناسبة نقلتها قناة "العالم" الإيرانية، إلى أن الجمهورية الإسلامية لديها ٦٠ ألف جهاز للطرد المركزي في مفاعل "نطنز" النووي.
وذكرت وكالة أنباء "مهر" أن أجهزة الطرد المركزي من الجيل الثالث تتميز بقطرها البالغ ٢٠٠ ميلي متر، وذات قدرة تفكيك تبلغ ستة أضعاف قدرة أجهزة الطرد المركزي من الجيل الأول، مشيرةً إلى أنه تم إجراء التجارب الميكانيكية على الأجهزة المطورة "بنجاح تام".
من جانبه، أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر صالحي، أن إيران تمكنت من انجاز البنى التحتية لبناء مفاعل لإنتاج الوقود النووي، لتزويد مفاعل طهران للأبحاث، مشيراً إلى أن طهران تمكنت أيضاً من إنتاج نظائر مشعة لعلاج الأمراض المستعصية.
لكن حديث صالحي لم يرق للاصلاحيين الذين يرون ان المضي قدما في هذا المشروع سرهق الاقتصاد الايراني، في ظل عقوبات اقتصادية صارمة يتوقع ان ترتفع وتيرتها في غضون الفترة اللاحقة.
صالحي، وهو أيضاً يشغل منصب مساعد رئيس الجمهورية الإيرانية، اكد أن كل الاختبارات على مفاعل "بوشهر" "تمت بنجاح"، وقال إنه من المتوقع أن يبدأ بإنتاج الطاقة الكهربائية خلال الصيف المقبل.
وقال المسؤول الإيراني إنه "تم اتخاذ قرار ببناء المنشآت المتعلقة بتخصيب اليورانيوم في موقع (فردو)، كإجراء احترازي على التهديدات والحرب النفسية لبعض الدول، ضد النشاطات النووية السلمية الإيرانية، وللحيلولة دون إيجاد أي إخلال في مسار توفير الوقود للمفاعلات النووية"، وفق قوله.
وتزامن الإعلان عن التقدم الجديد الذي أحرزته إيران فيما يتعلق ببرنامجها النووي، مع تصريحات للرئيس الأمريكي باراك أوباما، جدد خلالها التزام إدارته بمواصلة الضغط على الجمهورية الإسلامية، بهدف دفعها إلى الاستجابة للمطالب الدولية، كما أكد أن الملف النووي الإيراني سيكون أبرز القضايا المطروحة للنقاش في قمة "الأمن النووي"، التي تستضيفها العاصمة الأمريكية الأسبوع المقبل.

بسبب تأييدهم البرادعي

منظمة انسانية تدعو الكويت الى وقف ترحيل المصريين المعارضين

الكويت/ الوكالات
دعت منظمة هيومن رايتس ووتش السلطات الكويتية الى الكف عن توقيف وترحيل الوافدين المصريين المؤيدين لمحمد البرادعي الذي تحول مؤخرا الى ابرز المعارضين في مصر، وذلك في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه امس الاحد.
وقال المنظمة ومقرها نيويورك "يتعين على قوات امن الدولة في الكويت ان تكف عن ترحيل الوافدين المؤيدين للبرادعي".
وكانت السلطات الكويتية اعتقلت في الايام الاخيرة حوالى ٢٥ مصريا بسبب مشاركتهم في لقاء مؤيد للبرادعي ودعوتهم الى التغيير السياسي في بلدهم.
وتم ترحيل ١٧ مصريا السبت بحسب مصادر امنية في الكويت.
وقالت المنظمة الحقوقية "يجب ان تقوم الكويت بالافراج فورا عن كل المصريين المعتقلين وان تسمح لاولئك الذين تم ترحيلهم بالعودة الى الكويت". واشارت المنظمة ان عدد المصريين المرحلين هو ٢١ شخصا.
واعتبرت ساره ليا وتسون مديرة هيومن رايتس ووتش لمنطقة الشرق الاوسط ان "الكويت تساهم في عمليات القمع في مصر عبر التضييق على مؤيدي البرادعي".ونقلت المنظمة عن وزير الداخلية الشيخ جابر خالد الصباح قوله ان المبعدين "زوار في الكويت وهم يعاملون على انهم كذلك، وعندما يخرق شخص القانون يعود الى بلاده... لن نسمح بالمظاهرات في هذا البلد".
ويحظر القانون الكويتي على غير الكويتيين المشاركة في تظاهرات وتجمعات عامة.
ويعيش في الكويت اكثر من ٤٠٠ الف مصري.
من جهة اخرى قالت جماعة عربية لحقوق الانسان في القاهرة لرويترز امس ان السلطات الكويتية رحلت يوم السبت ١٧ مصريا يؤيدون محمد البرادعي الذي يحتمل ان يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية في مصر في مدينة الكويت.
ووصل المصريون السبعة عشر الى مطار القاهرة في ساعة متاخرة من مساء السبت. وقال جمال عيد مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان ان هؤلاء المصريين كانوا من بين ٣٣ مصريا في مدينة الكويت ينتمون الى جماعة مؤيدة للبرادعي على موقع فيس بوك واعتقلتهم السلطات الكويتية يوم الجمعة.
واضاف عيد انه لم يتم اعطاء سبب قانوني او دليل للاتهامات التي وجهت للمصريين.
واضاف ان هؤلاء المصريين فقدوا ارزاقهم لانهم كانوا يريدون التعبير عن التأييد للائتلاف الوطني الذي يتزعمه البرادعي. وكانت الجماعة التي بها ٣٧٨ عضوا حتى الان خططت لعقد اول اجتماع عام لها لاطلاق الفرع الكويتي للجمعية الوطنية للتغيير وهي جماعة انشأها نشطون مؤيدون للبرادعي في فبراير شباط ويتزعمها البرادعي (٦٧ عاما).

أمانة بغداد/ دائرة مجاري بغداد
اعلان رقم(٢٠١٠/١٩)

تعلن أمانة بغداد عن إجراء مناقصة(تنفيذ الخط الرئيسي الناقل الجنوبي الغربي ومحطتي الضخ التابعة لها/ جانب الكرخ) وضمن تخصيصات الخطة الاستثمارية لعام ٢٠١٠ ووفق الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من ديوان أمانة بغداد/ قسم العقود العامة/ شعبة الإعلان والمناقصات الكائن قرب ساحة الخلاني لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠) مئتان وخمسون ألف دينار غير قابلة للرد. فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة تقديم عطاءاتهم بموجبه على ان يرفق مع كل عطاء تأمينات أولية مقدارها(١٪) من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من احد المصارف المعتمدة في بغداد لأمر أمانة بغداد وبالدينار العراقي حصراً.
تقدم العطاءات بثلاث نسخ واحدة أصلية واثنان مصورة داخل ظروف مغلقة ومختومة تحتوي العرض الفني والتجاري والمستمسكات المطلوبة (هوية تصنيف المقاولين الدرجة الأولى إنشائية/ الأولى كهرباء و ميكانيك) نافذة ومجددة، براءة ذمة معنونة الى أمانة بغداد من الهيئة العامة للضرائب مجددة، أعمال مماثلة مؤيدة من قبل الجهات ذات العلاقة، هوية الأحوال المدنية، البطاقة التموينية، بطاقة السكن مع وصل شراء).
وسيهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة وان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات على ان يرفق وصل القبض مع العطاء وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان ويكون موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات الراغبين بالمشاركة في الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد المصادف٢٠١٠/٥/٢٣ من قبل دائرة مجاري بغداد وان آخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي من يوم الأحد المصادف٢٠١٠/٥/٣٠ ويمكن للشركات المشاركة الحضور لفتح العطاءات في صباح اليوم التالي.
لأية استفسارات او معلومات تتم المراسلة على البريد الالكتروني لدائرة مجاري بغداد:-
Email:Baghdad__municipality@yahoo.com